الاخبار مرفق (1)

مختصر شهر سبتمبر 2022

1- **العنوان: حفل ختام أعمال الدورة التدريبية الثالثة والأربعون.**

2- **العنوان: إدراج البيت الشمسي في معهد الأبحاث ضمن سجل الكويت للمباني التاريخية.**

المختصر:

أدرج المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب البيت الشمسي التابع لمركز أبحاث الطاقة والبناء في معهد الكويت للأبحاث العلمية ضمن سجل الكويت للمباني التاريخية (KHBR) وذلك لما يمثله من أهمية تاريخية تجسد تراث المنتج العلمي والتقني.

3- **العنوان: المعهد يستضيف دورة تدريبية إقليمية حول قياس مكونات الجسم تنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.**

المختصر:

نظمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية دورة تدريبية إقليمية في مقر معهد الكويت للأبحاث العلمية بعنوان "تقييم مكونات الجسم" بهدف تدريب المشاركين في المشروع البحثي المنسق "تطبيق تقنيات نووية لتحديد كتلة الدهن والحدود العليا لقياسات الجسم".

4- **العنوان: المعهد يشارك في قمة العلوم خلال انعقاد الدورة الـ77 للجمعية العامة للأمم المتحدة بندوة افتراضية تحت عنوان: "دور البنية التحتية في التنمية المستدامة".**

المختصر:

شارك معهد الكويت للأبحاث العلمية ممثلاً بمركز أبحاث الطاقة والبناء في قمة العلوم خلال انعقاد الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الفترة 13 – 30 سبتمبر 2022.

الاخبار مرفق (2)

تفاصيل شهر سبتمبر 2022

العنوان: حفل ختام أعمال الدورة التدريبية الثالثة والأربعون

الخبر:

كلمة الدكتور مانع السديراوي القائم بأعمال مدير عام المعهد

في ختام أعمال الدورة التدريبية الصيفية الثالثة والأربعون
من 1 أغسطس – 1 سبتمبر 2022

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
السيدات والسادة ضيوفنا الكرام
أبنائي الطلبة والطالبات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي أن أرحب بكم، في الحفل الختامي للدورة التدريبية الصيفية الثالثة والأربعين، والتي عادت بعد توقف لمدة عامين بسبب الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي قررتها السلطات الوطنية للحد من تفشي وباء كورونا المستجد.. والآن نسعد بلقاء أبنائنا الطلبة والطالبات في أوضاع مستقرة، ويعود الفضل في ذلك للمولى عز وجل، له الحمد والمنة، وللعلم والعقول البشرية التي كان لها دور مهم في مواجهة هذا الوباء والتوصل إلى لقاحات فعالة والمضي قدماً للتوصل إلى علاجات موثوق بها،

ومن هنا ندرك أهمية العلم والدور الهام لمؤسساته وكذلك أهمية نشاط البحث العلمي الذي مارستم (أبنائي وبناتي) بعض تجاربه وعايشتم أجواءه على مدار شهر كامل.

الحضور الكريم

إن هذه الدورة التدريبية الصيفية التي اعتاد المعهد تنظيمها بشكل سنوي على مدار ما يقارب من نصف قرن لتمثل قيمة مهمة في تشكيل أفكار أبنائنا نحو المستقبل، لما تثيره من شغف بالعلم، واهتمام بقضايا التنمية، والمام واسع بالابتكارات، مع الخوض في برامج متخصصة بالبحث العلمي تفيد أبنائنا وهم في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي التي يستعدون خلالهما لخطوات مستقبلية غاية في الأهمية، وهذه الدورات تساهم في بناء الإنسان وفي دعم خطة التنمية الوطنية (كويت جديدة 2035) التي ضمت بين ركائزها السبع ركيزة خاصة بالتنمية البشرية حملت عنوان "رأس مالي بشري إبداعي".

وفي دورة هذا العام سعدنا بمشاركة (155) طالب وطالبة، منهم (100) من المرحلة الثانوية و (55) من المرحلة الجامعية، وقد اشتملت الدورة على (7) برامج علمية يتم طرحها لأول مرة في مثل هذه الدورات، حيث تختص بـ: الهندسة العكسية، والتغذية، وكيمياء الهواء، وفيزياء الإشعاع، ومعالجة مياه الصرف الصحي.. وغيرها، كما اشتملت على مسابقتين ذات طابع علمي الأولى بعنوان "حلول لتحديات رؤية الكويت 2035"، والثانية تتعلق بتصميم "ملصقات علمية"، كما أقيم ضمن فعالياتها يوم تحفيزي للمتدربين وآخر خُصص للنشاط الرياضي.

الأخوات والأخوة

لا شك أن إسهام معهد الكويت للأبحاث العلمية في بناء الإنسان، من خلال مثل هذه الأنشطة، يعتبر إسهاماً جوهرياً، لأنه يشكل من خلالها بيئة ابتكارية تجمع أبنائنا بأدوات وأسس البحث والتطوير والابتكار والإبداع، وتوظف التقنيات الحديثة وأفضل برامج المعرفة في بناء رأس مال بشري وطني يواكب الاحتياجات المستقبلية ويستجيب لها، كما ينقل المعهد من خلالها المعارف وأفضل الممارسات العالمية في مجال التطوير البشري.

أبنائي وبناتي المشاركين

أود أن أوجه لكم التحية وأثني على جهودكم وجديتكم.. كنتم نماذج رائعة.. تفاعلتم بشكل ممتاز وحيوي وفعال مع مكونات الدورة.. التزامكم كان مثار إعجابنا، وأفكاركم كانت وستظل محط تقديرنا، فواصلوا الشغف بالعلم وبالتنمية وبإثارة الفكر، باعتباركم ثروة بلادنا الحقيقية ومستقبلها، واستوعبوا دائماً بأن التدريب لا يتوقف، كما أن المعرفة لا تنتهي..

ولا يفوتني هنا أن أوجه التحية لأسركم التي توفر لكم كل مقومات التعلم والتدريب وتؤمن بأن الاستثمار الأفضل هو في أبنائها وفي تعزيز قدراتهم.

كما أحيي جهد القائمين على هذه الدورة من دائرة تنمية القوى العاملة ودائرة تنفيذ برامج التسويق، واسمحوا لي أن أوجه شكر خاص وتحية واجبة للباحثين والمحاضرين من مختلف مراكز وقطاعات المعهد، وأقدر ما قدموه من علم وجهد،

والشكر موصول إلى الجهات الراعية والداعمة وعلى رأسها: بنك بوبيان، وشركة موشن، وشركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية، وشركة فودا فودا، وشركة تعبئة مياه الروضتين، وشركة سيتي باص، وشركة "تجديد" للاستشارات التعليمية، وشركة جيدايت، ونادي الألعاب الشتوية الكويتي.

وفقنا الله وإياكم في المساهمة في تطوير وتنمية بلادنا في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، وسمو ولي العهد الأمين، وسمو رئيس مجلس الوزراء.. حفظهم الله ورعاهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة مدير الدورة د. ناصر الصايغ

ما الفضل إلا لأهلِ العلمِ إنهمُ.. على الهدى لمن استهدى أدلاء

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه.. والجاهلون لأهل العلم أعداء

فقم بعلمٍ ولا تطلب به بدلا.. فالناس موتى وأهل العلم أحياء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد مدير معهد الكويت للأبحاث العلمية د. مانع السديراوي حضرات الضيوف الكرام، أبنائي الطلبة علماء كويت الغد زملائي الاعزاء..

بإسم معهد الكويت للأبحاث العلمية وبإسم المشاركين في الدورة التدريبية الصيفية ال٤٣ أرحب بكم واشكر حضوركم الكريم للحفل الختامي للدورة الصيفية التي يحرص معهد الكويت للأبحاث العلمية على تنظيمها سنوياً لأبنائنا طلاب مرحلتي الثانوية والجامعية وذلك لما تقدمه الدورة من خبره مستفادة لمستقبل الطلبة والذي يعكس ايجابا على وطننا الكويت حاضره ومستقبله.

ابنائي الطلبة أنتم من سيرسم حاضر الكويت ومستقبلها، بكم يسمو الوطن فأنتم عصبه وعماده، استحققتم بجداره النجاح المشرف الذي حققتموه في الدورة التدريبية خلال الاسابيع الماضية، لقد وجدت بكم الصبر والعزيمة والإرادة التي لم اعهدها بمن هم في مثل سنكم من قبل.

اخواني العاملين واخواتي العاملات في الدورة، زملائي الأعزاء، مهما قدمت من كلمات شكر وثناء وتقدير فلن اوفيكم حقكم ولكن كل الشكر لكم على وقت وجهد مثمر قضيناه معاً في العمل لنزيد من نجاح هذه الدورة، شكرا لكل خبره ومساعده قدمتموها لي ولأبنائكم المشاركين، لقد اثبتم بلا شك انكم العائلة الثانية الأقرب لي ولأبنائكم الطلاب.

وكما حثتنا القيادة السياسية دوما على الانجاز والتمسك بالعلم لنبني كويت جديدة برؤية متطورة لنسموا بالكويت الى مصافي الدول المتقدمة "فالعلم هو أساس رقي الانسان ونهضة الأوطان على مر العصور والازمان"، ولاريب ان تكون من منطلق مسئولياتنا في ظل القيادة الرشيدة لسيدي حضرة صاحب السمو

امير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الأمين سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ان نجدد الامل في نفوس أبناء هذا الوطن المعطاء بما يزيد من صرح الكويت العلمي ومكانتها الدولية ونمده بمزيد من قوة وحيوية الشباب المسلح بنور العلم والمعرفة والذي يعتبر الزاد الأعظم الذي ينير مستقبل الوطن ويحقق التنمية البشرية فالإنجازات لا تتحقق الى بالعطاء والتضحيات اما الوصول الى المجد فيلزمه الصبر والمثابرة والجد والاجتهاد

وفي الختام

ستبقون دوما جزء من عائلة معهد الكويت للأبحاث العلمية وستكون ابوابنا دوما مفتوحة لكم فهذا هو بيتكم الثاني كما عهدتموه وأتمنى لكم المزيد من النجاح والتفوق والتميز والابداع.

اخوكم مدير الدورة التدريبية الصيفية الثالثة والاربعون

<u>*كلمة الطلبة للدورة الصيفية (43) الطالبة: جمانة النجدي*</u>

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور/ مانع السديراوي القائم بأعمال مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية

السيد/ عبد المحسن الهارون القائم بأعمال المدير التنفيذي لقطاع الادارة والمالية والخدمات المساندة

السادة / الحضور ....

أخواتي وإخواني الطلبة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

انه من دواعي فخري واعتزازي الكبير أن أقف أمام هذا الحشد الكريم لأمثل زميلاتي وزملائي الطلبة المشاركين في الدورة التدريبية الصيفية الثالثة والأربعين لمعهد الكويت للأبحاث العلمية والتي مثلت لنا فرصة ممتازة لنقف بين رحاب هذا الصرح العلمي المتميز نستلهم من خبراته ما نبني عليه خطوات المستقبل وننهل من معارفه مما يعيننا على استكمال مسيرة العلم والمعرفة.

انه لإحساس بالفخر، أن أقف على مرءاً منكم ومسمع، في هذه اللحظات التي تمتزج فيها ابتسامات الفرح بعبرات الوداع في ختام لقاء دام عدة أسابيع.. تلاقت فيها العقول وتآلفت فيها الأرواح على متن سفينة النجاح. مع زملاء كانوا روحاً واحدة في أجساد متفرقة.

حضرات الضيوف الكرام

قضينا لحظات لن ننساها، اكتسبنا خلالها الصحبة الحسنة والنور الذي يضيء عقولنا ووعينا لمعنى حب التعلم.

لقد كانت رحلة الأسابيع الخمسة باباً فتحناه وتعلمنا منه

- أن الجماعة سر النجاح
- وأن الإصرار سر الكفاح
- وأن التفاؤل لون الأمل

أيها الحفل الكريم

بالإنابة عن زميلاتي وزملائي وبالأصالة عن نفسي أود أن أجزل لكم الشكر

وأعبر عن عميق الامتنان لمشاركتكم لنا هذه اللحظات الدافئة وأرجو أن تسمحوا لنا أن نوجه شكراً خاصاً إلى أمهاتنا وآباءنا الذين تعايشوا مع فترة تدريبنا في المعهد

وإننا لنعاهدكم أن نكون دوماً عند حسن ظنهم ولا يفوتني هنا الا أن أسدي جزيل الشكر إلى أسرة معهد الكويت للأبحاث العلمية لما قدموه لنا من دعم ومساندة وترحيب

وفتح القلوب قبل الأبواب.

ويبقى الشكر الأهم إلى مسؤولي ومشرفي الدورة التدريبية ونخبة الباحثين والعلماء الذين نهلنا من علمهم الكثير.. فأقول لهم لقد طوقتم أعناقنا بجميل صنيعكم وعظيم عطائكم فلم تبخلوا علينا بمعلومة أو نصيحة أو توجيه وكنتم خير من وقف إلى جانبنا وشد من عزيمتنا.

وأخيراً تبقى الكلمة ويبقى العهد أما الكلمة فإننا فخورون بمعهدنا وسوف نبقى كذلك وأما العهد فإنني وزميلاتي وزملائي نعاهدكم أن نمضي في طريق التقدم وأن نستثمر معارفنا في هذه الدورة لتكون قاعدة نبني عليها أحلامنا.. طموحاتنا.. معارفنا.. ومستقبل بلادنا.

وآخر كلام ومسك الختام اللهم يا رحمن يا رحيم احفظ الكويت وشعبها وأميرها وولي عهدها من كل مكروه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

العنوان: إدراج البيت الشمسي في معهد الأبحاث ضمن سجل الكويت للمباني التاريخية

الخبر:

أدرج المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب البيت الشمسي التابع لمركز أبحاث الطاقة والبناء في معهد الكويت للأبحاث العلمية ضمن سجل الكويت للمباني التاريخية (KHBR)وذلك لما يمثله من أهمية تاريخية تجسد تراث المنتج العلمي والتقني.

وبدورها صرحت مدير برنامج كفاءة الطاقة في المعهد د. فتوح الرقم، بأن تأسيس برنامج الطاقة الشمسية، كان من ضمن أهم التوجهات البحثية لمعهد الكويت للأبحاث العلمية في عام 1976، الأمر الذي جعل المعهد من أوائل المؤسسات البحثية في منطقة الخليج العربي، والذي قام بإجراء أبحاث على نطاق واسع حول التطبيقات المحتملة لأنظمة الطاقة المتجددة في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضحت د. الرقم بأن المعهد بدأ في وضع تصور للبيت الشمسي في عام 1977، وانتهى من تنفيذه في عام 1979، فحينما كان مفهوم البيوت الشمسية ينتشر ويتطور في أنحاء العالم، كان معهد الكويت للأبحاث العلمية أحد الرواد في منطقة الخليج العربي لاستكشاف وتنفيذ هذا المفهوم، حيث كان إنشاء البيت الشمسي الكائن على أرض المعهد من باكورة الأعمال البحثية المتميزة، والتي ساهمت في تطوير الكوادر المحلية في هذا المجال.

وأضافت د. الرقم بأنه بينما كانت البيوت الشمسية مصممة في الغالب لتلائم المناخ البارد، عمل المعهد على تطبيق مفهوم البيت الشمسي المصمم خصيصًا للمتطلبات المناخية المحلية الحارة، وذلك باستخدام مواد عزل مكثفة، واستخدام زجاج عالي الأداء، والاستعانة بتقنيات لاستخدام الطاقة الشمسية الحرارية لتقليل الحمل الكهربائي، والتي كانت متاحة في ذلك الوقت الأمر الذي ساهم في اعداد كود البناء للحفاظ على الطاقة لوزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة.

ولفتت د. الرقم أنه بهدف المحافظة على هذا الإرث العلمي التاريخي، تقدم المعهد بطلب إدراج البيت الشمسي كمعلم تاريخي ضمن سجل الكويت للمباني التاريخية (KHBR) ليبقي دليلا قائما للأجيال القادمة، وشاهدا على ريادة المعهد في تطبيق وتطوير العلوم بشكل خاص، وتميز رؤية دولة الكويت في مجال التقدم العلمي والأبحاث وتقنيات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة بشكل عام، مؤكدة بأن البيت الشمسي سيبقى معلما تاريخيا هاما يجسد التطورات العلمية ومبادرات الكويت المبكرة في تطبيقات أبحاث الطاقة الشمسية التي قدمها معهد الكويت للأبحاث العلمية للكويت والخليج العربي.

والجدير بالذكر إن تراث المنتج العلمي والتقني يعتبر أحد أفرع التراث، ومفهوما أساسيا يتم التركيز عليه ضمن الاستراتيجية العالمية لتحقيق التمثيل المتوازن لقائمة التراث العالمي.

العنوان: المعهد يستضيف دورة تدريبية إقليمية حول قياس مكونات الجسم تنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الخبر:

نظمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية دورة تدريبية إقليمية في مقر معهد الكويت للأبحاث العلمية بعنوان "تقييم مكونات الجسم" بهدف تدريب المشاركين في المشروع البحثي المنسق "تطبيق تقنيات نووية لتحديد كتلة الدهن والحدود العليا لقياسات الجسم" بدعم من الوكالة والذي يهدف إلى الاستخدام الآمن لتقنيات معيارية لقياس دقيق لمكونات الجسم لدى اليافعين في إقليم عراسيا وتحديد الحد الأعلى من كتلة الدهون وقياسات الجسم وتقدير احتمالات ارتباطها بمتلازمة الأيض (ارتفاع ضغط الدم، والسكر، والكولسترول والدهون الثلاثية في الدم، وزيادة الدهون حول الخصر).

وقد أشرف على التدريب نخبة من خبراء الوكالة الدولية الذين نجحوا في تطوير هذه التقنيات واستخدامها لرصد التغير في مكونات الجسم لدى الأطفال واليافعين نتيجة لاتباع سلوك غذائي صحي وزيادة النشاط البدني في كل من بريطانيا، والمملكة المغربية، ولبنان.

وتعكس هذه الدورة حرص الوكالة الدولية في تعزيز القدرات الفنية والبشرية في الدول الأعضاء الواقعة في إقليم عراسيا، فقد شارك فيها اختصاصيون في مجال الصحة العامة وأبحاث السمنة من كل من المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ولبنان، بالإضافة إلى اختصاصيين من برنامج الغذاء والتغذية التابع لمركز أبحاث البيئة والعلوم الحياتية في المعهد.

وعن أهمية هذه الدورة في دعم أبحاث السمنة في الكويت، أوضح الباحث المشارك في برنامج الغذاء والتغذية والنظير الوطني للوكالة الدولية د. طارق العاتي أن تنظيم هذه الدورة يعد خطوة مهمة لتدريب الكوادر الكويتية والمشاركين على أدق التقنيات لمواجهة مشكلة السمنة التي تمثل أهم تحديات الصحة العامة في الكويت، فالسمنة تعتبر من أهم عوامل الإختطار للأمراض المزمنة ومتلازمة الأيض، وجميعها ذات معدلات عالية جدا ومتزايدة، لذلك فآثارها ماثلة أمام الفرد الكويتي وجودة مستقبله الصحي، كما أنها تمثل عبئا كبيرا على المنظومة الصحية وعلى ميزانية وزارة الصحة، وكذلك على موازنة الدولة على المدى البعيد.

وإذ ثمن د. العاتي جهود الدكتور نادر العوضي، ضابط الإتصال الوطني مع الوكالة الدولية، في الاستفادة من برامج الوكالة الدولية وخبراتها في مواجهة أهم المشاكل الصحية التي تواجهها الكويت ودول الإقليم. فالسمنة تعتبر وباءا عالميا، إلا أنها أكثر انتشارا في الكويت خاصة ودول إقليم عراسيا عامة، مما يتطلب التوصل إلى سياسات صحية واقعية مبنية على الإثباتات العلمية وأدوات قياس دقيقة ووضع برامج تداخلية قابلة للتوسع في التطبيق لمواجهة السمنة في كل الفئات العمرية

العنوان: المعهد يشارك في قمة العلوم خلال انعقاد الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة بندوة افتراضية تحت عنوان: "دورالبنية التحتية في التنمية المستدامة"

الخبر:

شارك معهد الكويت للأبحاث العلمية ممثلاً بمركز أبحاث الطاقة والبناء في قمة العلوم خلال انعقاد الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الفترة 13 – 30 سبتمبر 2022.

وشارك في الندوة عدد من القياديين ونخبة من العلماء والخبراء الوطنيين والعالميين من ذوي الاختصاص؛ من بينهم كل من الأمين العام للأمانة العامة للمجلس الأعلى للتنمية والتخطيط د. خالد مهدي، وعضو المجلس البلدي الكويتي د. حسن كمال، بالإضافة إلى مشاركة نخبة من باحثي المعهد وجامعة تكساس بالولايات المتحدة وجامعة مانشستر، وذلك بهدف مناقشة أبرز التحديات والقضايا المستوحاة من الوضع الحالي واقتراح الخطط والحلول من خلال برامج البحث والتطوير، إلى جانب عرض أحدث الأبحاث التي تم إجراؤها على مستوى العالم مع التركيز على تأثير البنية التحتية على التنمية المستدامة، وذلك على صعيد الوصول الأساسي إلى خدمات البنية التحتية، وكذلك البنية التحتية الأكثر تطوراً.

وأشارت د. شيخة السند، مدير برنامج استدامة واعتمادية البنية التحتية في مركز أبحاث الطاقة والبناء أن هدف القمة هو بيان دور العلوم وإسهاماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى وضع آليات لتسهيل التعاون العلمي بين المؤسسات العالمية في إطار تحقيق أهداف التنمية. وترأس المعهد أحد أنشطة القمة في ندوة تحت عنوان: "دور البنية التحتية في التنمية المستدامة"، وذكرت د. السند، أن الفعالية ناقشت عددا من مواضيع التنمية المستدامة المتعلقة بالبنية التحتية والتي تشمل مسارات تكيفية للبنية التحتية المرنة، والمدن الذكية، والتصاميم المرنة للطرق وشبكات النقل، والإدارة الفعالة لأصول البنى التحتية، ودور التكنولوجيا الرقمية في البنية التحتية، ومتطلبات نظام الطاقة المستدامة لمواجهة

تحديات التحول العالمي للطاقة. والتي أوضحت من خلالها أهمية الجمع بين الأوساط الأكاديمية ومجتمع صنع السياسات لتبادل المعرفة والرؤى فيما يتعلق بالأدوار التي يمكن أن تلعبها البنية التحتية في تحفيز التنمية المستدامة.

وبدوره، أشار د. خالد مهدي الأمين العام للأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية إلى أن صنع سياسات البنية التحتية يتأثر بثلاثة عوامل أساسية؛ أولها الاستعداد الحكومي للخروج عن نمطية تنفيذ مشروعات البنية التحتية باستهداف المقارنات بالمؤشرات الدولية مع أفضل الممارسات، ثانيها إمكانية خلق منصة تربط الأطراف والجهات المختصة وذات العلاقة في أهداف موحدة لتحقيق رؤية مشتركة، ثالثها استخدام التقنيات الحديثة والمتقدمة في مجال تحليل البيانات الضخمة عبر التحليل المستمر لمشاريع البنية التحتية، لذا تتحقق سياسة بنية تحتية متكاملة بوجود مستهدف معياري و تكامل الأطراف ذات العلاقة وبيانات ضخمة معالجة، إذ يعزى فشل العديد من سياسات البنية على وجه الخصوص إلى الافتقار إلى هذه المرتكزات.

ومن جانبه، أوضح د. حسن كمال عضو المجلس البلدي أن الندوة المنظمة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة هي لبيان الدور المهم لمشاريع البنية التحتية المخطط لها في المخطط الهيكلي للدولة بشأن التنمية المستدامة، إذ يضع المخطط الهيكلي الإطار العام للمشاريع ويشمل الأهداف والسياسات العمرانية المستقبلية والتي تعكس الرؤية والأهداف الخاصة للحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية من حيث استخدامات الأراضي المختلفة خلال فترة 25 عاما مستقبلية. وأيضا يتضمن المشاريع التطويرية المستقبلية بما يتناسب مع الخطط الموضوعة، مع الأخذ بالاعتبار النمو السكاني المتوقع في دولة الكويت وضرورة تطابق مشاريع البنية التحتية في المخطط الهيكلي مع مشاريع الخطة التنموية للدولة. لذا فهناك حاجة إلى سرعة تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمشاريع الخاصة بالإسكان والطرق والكهرباء والتعليم والصحة وغيرها في ظل نمو سكاني متسارع لمجتمعنا الشاب.

هذا، وشارك الباحث العلمي د. أسامة الصايغ من مركز أبحاث الطاقة والبناء في معهد الكويت للأبحاث العلمية في ندوة "دور البنية التحتية في التنمية المستدامة." وقدم د. الصايغ محاضرة تحت عنوان: "نظام الطاقة المستدام: مواجهة تحديات التحول العالمي للطاقة"، حيث أشار إلى أهمية قطاع الطاقة كأحد أهم العناصر الأساسية للبنية التحتية والذي تعتمد عليه البلاد في تنمية معظم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. موضحا أن الاقتصادات القائمة على الصادرات النفطية، مثل دولة الكويت، ستواجه فرصا تنموية وتحديات أمن نظام الطاقة في عملية التحول العالمي للطاقة. وحث د. الصايغ على تبني استراتيجية الاقتصاد والكربون الدائري التي تعتمد على أربعة ركائز أساسية وهي: الاستهلاك الفعال للطاقة وتخفيف الانبعاثات الكربونية، وإزالة النفايات من البيئة، وإعادة تدوير النفايات، وتحويل المخلفات والنفايات إلى منتجات قابلة للاستخدام. وأوصى بتطبيق استراتيجية الاقتصاد والكربون الدائري في قطاعات توليد الكهرباء وتحلية المياه، والنفط، والبتروكيماويات، والصناعة في البلاد. مؤكدا دور الأبحاث التطبيقية الرئيسي في تكامل استراتيجية الاقتصاد والكربون الدائري مع عمليات القطاعات المختلفة في البلاد.

كما أشار د. جعفر علي بارول الباحث العلمي بالمعهد من المركز ذاته، إلى أهمية تقنية مراقبة الصحة الإنشائية، حيث تعد من أحدث التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها على الفور لتحديد الأضرار الناجمة عن الزلازل، أو أي كوارث طبيعية أخرى، بسبب الظروف البيئية القاسية؛ إذ تسهم هذه التقنية في التقييم الفوري الذي تنفذه السلطات المعنية (خاصة سلطات الدفاع المدني في البلاد) لتحديد الهياكل الآمنة للتشغيل أثناء حالات الطوارئ. لذلك من الممكن أتمتة أنشطة الاستجابة للكوارث أثناء وقوعها أو بعده مباشرة.